

كثير المعاني ثم سمعت ان محمدا يترجم ان الجنة اربعة اشهر من الحرم العسل  
والابن والاد والاشوب بعضهم بعضا وانما لم اصدق بهذا فبذل له مثال في الدنيا  
قال نعم ان الله خلق اربعة نساء مختلفة على مقدار شجر واحد من جسد آدم  
وهو دماغه لا يشوب بعضه بعضا وهو ماء الاذن من وماء العين مالح وماء  
الانف مفتح وماء الفم طيب فقال الرايب احسنت اذ انت حاذق ام عمر رضي  
فاجاب كالاول ثم قال الرايب سمعت ان الجنة سرير طويل في الهواء وخمسائة  
عام فاذا اراد صاحبه يصعد عليه يتطأ طأ السرير اي يخفض حتى اذا اصعد  
يرتقي في موضعه فهل له مثال في الدنيا قال نعم الجوز يباح ويترك عليه ثم يقوم  
فانما قال احسنت اذ انت حاذق ام عثمان رضي فاجاب مثل الاول ثم قال الرايب  
سمعت ان محمدا يترجم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يحتاجون الى التقط  
والتقود فهل له مثال في الدنيا قال نعم ان الجنين في رحم الام الى تسعة اشهر  
اشهر شديدا او وقع الله شهوة الى الله فما كل من ذلك فيبلغ الغراء الى الولد  
ولا يحتاج الولد في الرحم الى التقط والمقبول قال احسنت اذ انت اعلم على  
رضي الله عنه قال لو شاهدت عليا لاطلعت على كثر العلوم ثم تصد الرايب  
ان يسأل سؤالا اخر فقال خالدا تصفني سألني عن اربع فاسألك عن واحد  
فقال سل ما تريد قال قال اخبرني عن مفتاح الجنة قال ان تؤمن بعيسى عليه  
السلام ومريم فقال خالدا رضي الله عنهما عيسى ومريم الا اخبرني عن مفتاح  
الجنة قال قال الرايب على القوم فقال اعلموا اني اتسمت على هذا الرجل ليرينا  
نفسه وكان يفرغ منا فاطهر نفسه وخاف عن القسم فالآن اقسيم على فمالي  
فرغ فلا يجوز الا الصدق ورأيت في الكتب ان مفتاح الجنة ان يقول العبد  
لا اله الا الله محمد رسول الله فقال القوم لا اله الا الله محمد رسول الله فاسأله

مع الرايب

مع الرايب جميعا كذا في مشكوة الانوار الباب الثالث في العلم واصله عن ابي  
صيرية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا  
يبتغي العلم يسهل الله له طريقا الى الجنة او رده عليه السلام نكرة ليستعمل على كل  
نوع من انواع علوم الدين قليلة وكثيرة وفيه استحباب الرحلة في طلب العلم  
وقد ذهب موسى عليه السلام الى الخضر عليه السلام وقال هل اتيتك على ان  
تعلمن مما علمت رشدا ورجل جابر بن عبد الله مسرة شهر الى عبد الله بن  
انيس في حديث واحد سئل الله له به اي سبب ذلك طريقا الى الجنة فيعمل  
الله ذهابه في طلب العلم سببا لوصوله الى الجنة من غير تعب ويجازي عليه  
بتسهيل قطع العقبات الشاقة كالوقوف والجواز على الصراط وغير ذلك كما  
في المصباح اعلم ان العلم اشرف العبادات واعلاها وارفع الطاعات وسانها  
قال صاحب الهدياية في التخصيس طلب العلم والعمل به اذا صححت النية افضل من  
جميع انواع البر لقوله عليه الصلوة والسلام ما عبد الله بشيء افضل من فقد  
الدين ولانه امر نفعا لان نفعه يرجع اليه والغيره وغيره من الاعمال يرجع الى  
العامل خاصة وكذا الاشتغال بالزيادة بعد ما تعلم قدر ما يحتاج اليه افضل  
اذا كان لا يدخل نقصان في فرائضه بالصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه ان قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تعدوا قتلتم اية من كتاب الله  
خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تعدوا فتعلم بايا من العلم عمل به او لم يعمل  
خير لك من ان تصلي الف ركعة وقال عليه السلام من تعلم بايا من العلم لم  
اناس اعظم ثواب سبعين صديقا وعن ثعلبة رضي الله عنه انه قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة اذ تعد على ركبته لفصل عباده  
ان لم اجعل علمي وحلي فيكم الا وان اريد ان اغفر لكم ولا اله الا الله في طريقه القربة